خطبة جمعة بعنوان/

[العناية بالقرآن في رمضان وفي سائر الأزمان]

الحمدُ لله الذي أنزلَ القرآنَ في شهرِ رمضان، هُدىً للناس وبيناتٍ من الهدىٰ والفُرقان، أحمدُه ما تُليت الآيات، وقُلِّبَتِ الصَّفَحات.

وأشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، أنزل إلينا القرآنَ العزيز، وَعَدَ فيه وبَشَّر، وأَوْعَد وحذَّر، ونهىٰ وأمَر، وأكملَ فيه الدِّين، وجعله الوسيلةَ الناجحةَ والحبلَ المتين، ويسَّرَه للذِّكر، وخلَّدَه غابر الدَّهر، عِصمةً للمعتصمين، ونورًا صادعًا في مُشكلاتِ المُختصِمين، وحُجّةً قائمةً علىٰ العالَم، ودعوةً شاملةً لفِرَق بني آدم، كلامُه الذي أعجزَ الفُصَحاء، وأخرسَ البُلَغاء، وشرَّف العُلماء، له الحمدُ دائبًا، وله الشكرُ واصبًا، لا إله إلا هو ربُّ العرشِ العظيم.

وأشهدُ أنَّ محمدً عبدُه ورسوله، أحسنُ الناس تلاوةً وصوتًا، وأرفعُهم ذِكرًا وصِيتًا، كان جبريلُ يُدارسه القرآن، في كلِّ ليلةٍ من رمضان، فصلواتُ الله وسلامه عليه؛ ما همَرَ رُكامٌ، وهدَرَ حَمامٌ، وسرَحَ سَوامٌ، وسَطا حُسامٌ.

أما بعد:

فأوصيكم ونفسي بتقوىٰ اللهِ عز وجل، واغتنامِ الأوقاتِ في هذا الشهرِ المبارك حتىٰ يحظىٰ المسلمُ بأكبرِ قدرٍ ممكنٍ من الأعمالِ الصالحةِ التي تُرضي اللهَ سبحانه وتعالىٰ.

ألا وإنَّ من أحسنِ الطُـرُقِ المؤديةِ إلىٰ نيلِ مرضاةِ الله عز وجل، والفوزِ بمحبتِه سبحانه، هي العنايةُ بكتابِه الكريم؛ فإنَّ اللهَ قد ضمِـنَ لأهلِ القرآنِ بالربحِ المُنافي للخسارة، والزيادةِ المُنافيةِ للنقصان، قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩﴾[1]. ثم ثنَّىٰ الله عز وجلَّ هذا الوعدَ بقوله: ﴿

[1] [فاطر: ٢٩].

لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾[٢].

ثم أخبرَ تعالىٰ باسمين من أسمائه المُتَضَمِّنَـينِ لِصفتينِ من صفاتِه مع هؤلاء، فقال سبحانه: ﴿ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾

أي: غفورٌ لذنوبِهِم، شكورٌ لهم؛ يُكرمُهم ويُثيبهم علىٰ القليل من أعمالِهم ويقبلُها منهم.

وبيَّنَ النبيُّ صلىٰ الله عليه وسلم أن الخيريَّةَ مع أهلِ القرآن: "خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ"[٣].

وأنَّ الرِّفعةَ في العنايةِ بالقرآن: "إنَّ اللهَ يَرْفَعُ بهذا الكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ به آخَرِينَ"[٤].

وأنَّ الأهليَّةَ من اللهِ تُنالُ بالقرآن: "إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ" قَالَ: قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ، وَخَاصَّتُهُ"[٥].

---

[٢] [فاطر: ٣٠].
[٣] رواه البخاري (٥٠٢٧) عن عثمان رضي الله عنه.
[٤] رواه مسلم (٨١٧) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله.
[٥] رواه أحمد في المسند (١٢٢٩٢) وابن ماجه (٢١٥) وصححه الألباني في صحيح الترغيب (١٤٣٢) والوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأنَّ القرآنَ يَشفعُ لأصحابه: "الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ، مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ"، قَالَ: "فَيُشَفَّعَانِ"[٦].

ودرجاتُ أهلِ القرآنِ أرفعُ من غيرهم في الجنة: عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقُلْتُ: مَا فَضْلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَقْرَأْهُ مِمَّنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ؟، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: إِنَّ عَدَدَ دَرَجِ الْجَنَّةِ عَلَىٰ عَدَدِ آيِ الْقُرْآنِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَفْضَلَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ"[٧]. وعن أبي شُريحٍ الخُزاعيِّ رضي الله عنه، عنِ النبي صلىٰ الله عليه وسلم أنه قال: "أَبْشِرُوا فَإِن هَذَا القُرآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ الله وطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا ولَنْ تَضِلُّوا بعدَهُ أَبَداً"[٨].

---

[٦] رواه أحمد (٦٦٢٦) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، ورواه البيهقي في الشعب (١٩٩٤) وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٩٧٣) وصحيح الجامع (٣٨٨٢) والمشكاة (١٩٦٣).

[٧] فضائل القرآن - أبو عبيد (ص/ ٨٦). ومصنف ابن أبي شيبة (٢٩٩٥٢) واللفظ له.

[٨] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٦٢٨)، وابن حبان (١٢٢)، والطبراني (١٨٨/٢٢) (٤٩١). وحسنه الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين (١٢٣١).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ هَدَاهُ اللهُ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَوَقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُوءَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾[٩]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: فَضَمِنَ اللهُ لِمَنِ اتَّبَعَ الْقُرْآنَ أَلَّا يَضِلَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَشْقَىٰ فِي الآخرة"[١٠].

وَقَالَ اللَّيْثُ بنُ سعدٍ رحمه الله: يُقَالُ: مَا الرَّحْمَةُ إِلَىٰ أَحَدٍ بِأَسْرَعَ مِنْهَا إِلَىٰ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ، لِقَوْلِ اللهِ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾[١١]. وَ[لَعَلَّ] مِنَ اللهِ وَاجِبَةٌ"[١٢].

بل رُوِيَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما، أنه قال: مَنْ سَمِعَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ تُتْلَىٰ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[١٣].

---

[٩] [طه: ١٢٣].
[١٠] تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (١/ ٩).
[١١] [الأعراف: ٢٠٤].
[١٢] تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن (١/ ٩).
[١٣] فضائل القرآن - أبو عبيد (ص/ ٦٢).

عباد الله:

إننا في شهرِ القرآن، وللعنايةِ بالقرآنِ في هذا الشهرِ مزيةٌ وفضيلة، فقد كان النبيُّ صلىٰ الله عليه وسلم يُدارِسُه جبريلُ القرآنَ في كلِّ ليلةٍ من رمضان، حتىٰ ينسلخَ رمضان. قال ابن عباس رضي الله عنهما: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ: فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، كَانَ أَجْوَدَ بالخير من الريح المرسلة"[١٤].

قال ابن بطَّال رحمه الله: وخُصَّ رمضانُ بذلك، لأن الله تعالىٰ أنزلَ فيه القرآنَ إلىٰ السماءِ الدُّنيا، ولتتأسّىٰ بذلك أمَّتُه في كلِّ أشهرِ رمضان، فيُكثِروا فيه من قراءةِ القرآن، فيجتمعَ لهم فضلُ الصيامِ والتلاوةِ والقراءةِ والقيام"[15].

---

[١٤] رواه البخاري (١٨٠٣) وأحمد (٣٤٢٥) وغيرهما.

١٥ شرح صحيح البخاري - ابن بطال (١/ ٤٠).

وقال ابن رجب رحمه الله: وفي حديث ابن عباس: أنّ المُدارسةَ بينه وبين جبريلَ كانت ليلًا"، فدلّ علىٰ استحباب الإكثار من التّلاوة في رمضان ليلًا؛ فإنَّ الليلَ تنقطعُ فيه الشواغلُ، وتجتمعُ فيه الهِممُ، ويتواطأُ فيه القلب واللسان علىٰ التدبّر، كما قال تعالىٰ: {إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً} [المزمّل: ٦].

وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن، كما قال تعالىٰ: {شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ} [البقرة: ١٨٥]. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما: إنّه أُنزلَ جُملةً واحدةً من اللوح المحفوظ إلىٰ بيت العزّة في ليلة القدر. ويشهد لذلك قوله تعالىٰ: {إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} [القدر: ١]، وقوله: {إِنّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ} [الدّخان: ٣][١٦].

فينبغي لنا جميعًا أنْ نُقبِلَ علىٰ كتابِ الله عز وجل، وأنْ نُكثِرَ من قراءتِه وتدبُّرِ آياتِه، وأنْ لا نجعلَ للشيطانِ علينا مَدخَلًا،

١٦ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف (ص٣٠٢).

ولا إلينا سبيلًا في التثبيطِ عن قراءةِ القرآن، فإنَّ بعضَ الناسِ قد يتركُ قراءة القرآن بحجةِ أنه لا يتدبرُ إذا قرأ، فيترك القراءةَ بالكليةِ مع التدبُّر!

والقولُ الحقُّ؛ أنَّ القراءةَ ولو من غيرِ تدبُّرٍ أفضلُ مِنْ تَرْكِ القراءة بالكلية، والقراءة مع التدبُّر أفضل من القراءة بدون تدبُّر، والقراءة مع التدبُّر والعمل بما فيه أفضل من القراءة بدون عمل، فإذا لم يتوفَّرْ للمسلمِ كلُّ ذلك فليأخذْ ما يستطيعُ، وأَقــلّه: أن يقرأَ كتابَ الله سبحانه.

ومن قرأ كتابَ الله نالتهُ البركةُ بإذن الله، لقوله تعالىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ﴾[١٧]. فإنَّ بركته لمن قرأه شاملةٌ لجميع أمور حياتِه مثل صحتِه ورزقِه وسمعِه وبصرِه وعقلِه وأهلِ بيته ووقتِه وأعمالِه.

---

[١٧] [سورة ص: ٢٩].

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللهِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنْهُ شَيْئًا فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ الْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيءٌ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللهِ شَيءٌ خَرِبٌ كَخَرَابِ الْبَيْتِ الَّذِي لَا عَامِرَ لَهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ"[١٨].

وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول: إِنَّ الْبَيْتَ لَيَتَّسِعُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ أَنْ يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ الْبَيْتَ لَيَضِيقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ أَنْ لَا يُقْرَأَ فِيهِ الْقُرْآنُ"[١٩].

ألا يا عباد الله: فلنجعلْ من هذه الأيامِ المباركةِ موسِمًا لتغييرِ حياتِنا مع القرآن وتدارُك تقصيرِنا نحوَ كتابِ الله جلَّ وعلا،

---

[١٨] مصنف عبد الرزاق (٥٩٩٨) والمعجم الكبير للطبراني (٨٦٤٢).
[١٩] سنن الدارمي (٣٤١٢).

فإنَّ من اعتنىٰ بكتابِ الله نالَ أهليةَ الله ومحبَّتَه، فالقرآنُ كلامُ الله، وهو سبحانه يُحبُّ من يُعظِّمُ كلامَه ويعتني به.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾[٢٠].

أقولُ ما سمعتم، وأستغفر الله لي ولكم إنه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية

الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لَا يَنْفَدْ، أَفْضَلَ مَا يَنبْغِي أَنْ يُحْمَدَ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ أَفْضَلِ المُصْطَفَيْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَعَبَّدَ.

أَمَّا بَعْدُ: فاعلموا أنَّ من أرادَ الفلاحَ والنجاح، والطُّمأنينةَ والانشراحَ، والنجاةَ في الدنيا والآخرة، فليُقبلْ علىٰ كتابِ اللهِ سبحانه، إقبالًا يَبتغي به مرضاةَ الله عز وجل، وليجعلْ للقرآنِ من وقتِه قَـدرًا كافيـًا، ونصيبًا وافيـًا، للقراءةِ والتدبُّر والتعلُّمِ

---

[٢٠] [البقرة: ١٨٥].

والتعليمِ، فإنَّه بذلك يسعدُ في الدنيا ويُؤمَّنُ من الخوفِ في أرضِ المحشر؛ فإن العبدَ إذا فُتِح عليه قبرُه يومَ القيامة وكان من أهلِ القرآنِ تلقَّاه القرآنُ أنيسًا مُطَمْئنًا، وخليلًا مُؤمِّنًا؛ عن بُريدة رضي الله عنه قال: قال النبي صلىٰ الله عليه وسلم: "وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ. فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا أَعْرِفُكَ. فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَىٰ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَىٰ وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يُقَوَّمُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ. ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ، هَذًّا كَانَ، أَوْ تَرْتِيلًا"[٢١]. وفي الحديثِ

[٢١] رواه أحمد في المسند (٢٢٩٥٠) والدارمي في السنن (٣٤٣٤) وابن ماجه مختصرا (٣٧٨١) وحسنه الحافظ ابن كثير في تفسيره (٦٢/١) والألباني في صحيح ابن ماجه (٣٠٦٣). وقال شعيب في تخريج المسند (٢٢٩٥٠): إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

الصحيحِ عن النبي صلىٰ الله عليه وسلم أنه قال: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ"[٢٢].

ثم اعلموا - رحمكم الله - أنَّ الله تعالىٰ أمرَنا بأمرٍ، بدأَ فيه بنفسِه، ثمّ ثنَّىٰ بالملائكة المسبحة بقُدسِه، ثم بالمؤمنين من جِنِّه وإنسِه، فقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾[٢٣]. اللهم صلِّ وسلم علىٰ عبدِك ورسولك محمد النبيِّ الأوفىٰ، وارضَ اللهُمَّ عن الأربعة الخُلفا، والسادةِ الحُنفا، أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن سائر الصحابةِ أهلِ الصدقِ والوفا، وعن التابعينَ ومن تبعهم بإحسانٍ ولطريقَتِهِمُ اقتفىٰ، وعنَّا معهم بعفوكَ وكرمك وإحسانك يا خيرَ من تجاوز وعفا.

---

[٢٢] رواه البخاري (٤٦٥٣) ومسلم (٧٩٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٢٣] [الأحزاب: ٥٦].

اللهم أعزَّ الإسلامَ والمسلمين، وأذلَّ الشركَ والمشركين، واحمِ حوزة الدين، واجعلْ هذا البلدَ آمنا مُطمئنًا وسائرَ بلادِ المسلمين يا رب العالمين. اللهم اقمعْ أهلَ الشركِ والريبِ والفساد، وانشرْ رحمتكَ علىٰ العباد، يا من له الدنيا والآخرة وإليه المعاد.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾[٢٤]

[٢٤] [الصافات: ١٨٠-١٨٢].